إتحاف البرية

بضبط متني

التحفة والجزرية

مع ذكر الوجوه المختلف فيها وبعض التتمات المفيدة

راجعه وقدم له

فضيلة الدكتور أحمد عيسى المعصراوي

شيخ عموم المقارئ المصرية

رئيس لجنة مراجعة المصاحف، وأستاذ علوم الحديث بجامعة الأزهر

وفضيلة الشيخ

أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن

من كبار علماء معهد القراءات

وفضيلة الشيخ

حسن بن مصطفى الوراقي المصري

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية بجامعة الطائف

إعداد الراجي عفو ربه

أبي عبد الله سيد بن مختار بن أبو شادي

مكتبة الطبري

للنشر والتوزيع

إتحاف البرية

بضبط متني

التحفة والجزرية

مع ذكر الوجوه المختلف فيها وبعض التتمات المفيدة

راجعه وقدم له

فضيلة الدكتور **أحمد عيسى المعصراوي**

شيخ عموم المقارئ المصرية

ورئيس لجنة مراجعة المصاحف، وأستاذ علوم الحديث بجامعة الأزهر

وفضيلة الشيخ

أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن

من كبار علماء معهد القراءات

وفضيلة الشيخ

حسن بن مصطفى الوراقي المصري

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية بجامعة الطائف

جمع وترتيب الراجي عفو ربه

أبي عبد الله سيد بن مختار بن أبو شادي

مكتبة الطبري

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

حقوق الطبع محفوظة للناشر

مكتبة الطبري للنشر والتوزيع
ALTABARI'S LIBERARY

سنة الطبع :	١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
رقم الإيداع :	١٦١٤٦ / ٢٠٠٧
رقم الطبعة :	الأولى

مكتبة الطبري للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - القاهرة - عين شمس
١٤ شارع ١٣٦ من شارع مسجد الوطنية - خلف سنترال الزهرة
المحمول: ٠١٦١٦٦٣٣٣٤ - ٠١١٣٧١١٧٧٠
tabari24@gmail.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور

أحمد عيسى المعصراوي

الحمد لله الذي أنزل الكتاب ولم يجعل له عوجًا، وأشهد أن لا إله إلا الله القائل في محكم كتابه: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ وأشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله القائل «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار وأئمة القرآن الأنوار ، رضي الله عنهم وعن كل من سلك طريق القرآن واتبع هدى الرحمن ... وبعد

فقد اطلعت على كتاب «**إتحاف البرية بضبط متني التحفة والجزرية**» لمؤلفه الشيخ/ **سيد مختار أبو شادي** فألفيته كتابًا جديدًا في أسلوبه حيث جمع فيه مؤلفه متن التحفة والجزرية في ثوب جديد، مع شموله لجميع الوجوه المختلف في ضبطها كما

ألحق في نهاية الكتاب تتمات لبعض العلماء السابقين كالإمام السخاوي والمتولي والطيبي مما أضفى على هذا العمل صبغة جديدة في علم التجويد.

أسأل الله الكريم أن ينفع به طلاب العلم وأن يجعل عمله هذا في ميزان حسناته.

د/أحمد عيسى المعصراوي
شيخ عموم المقارئ المصرية
ورئيس لجنة مراجعة المصحف
وأستاذ علوم الحديث بجامعة الأزهر

تقريظ

فضيلة الشيخ أحمد عبد الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا.

وأشهد أن لا إله إلا الله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرًا، وأشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله، أرسله الله شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، الذين سلكوا مسلكه، ونهجوا منهجه، وساروا على دربه وتأسوا بفعله، رضي الله عنهم ورضوا عنه، عليهم صلوات من ربهم ورحمة، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون.

أشهد أني اطلعت على ما في هذا الكتاب للأخ/ **سيد مختار** وتصفحته جيدًا، ووعيته كلمة كلمة، فوجدته نافعًا ومفيدًا

لكل من اطلع عليه وقرأه، فهو كتاب أسلوبه شيق، ومع هذا فهو جامع مانع.

ونسأل الله عز وجل أن يثيب كل من أسهم في إيجاده وتكوين ألفاظه وعباراته.

ويجعله ذخرًا لمن شرع في تأليفه في الدنيا والآخرة، وبالله التوفيق.

الشيخ

أحمد عبد الرحيم عبد الرحمن

من كبار علماء معهد القراءات
والمدرس بالمعهد العلمي الأزهري للقرآن
بمساكن كورنيش النيل - القاهرة

تقريظ

فضيلة الشيخ حسن مصطفى الورَّاقي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد ..

فقدِ اطلعت على العمل الذي قام به أخي الشيخ / **سيد بن مختار أبو شادي** - وفقه الله - من ضبط متني التحفة والجزرية .. فوجدت الضبط موافقًا لما تلقيته عن أشياخي ، فهو نافع بإذن الله لكل من أراد أن يحفظ هذين المتنين حفظًا متقنًا خاليًا من الأخطاء ، ولا شك في ذلك حيث إن الشيخ / **سيد مختار** - حفظه الله - قد تلقى هذين المتنين وقرأهما على شيوخ عدة .

فأسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وأن يجعله في ميزان حسنات الشيخ / سيد، ووالديه وشيوخه، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها .. آمين

وكتبه،،

حسن بن مصطفى الوراقي المصري

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات
القرآنية بجامعة الطائف
والمقرئ بالمعهد العلمي الأزهري
للقرآن بمساكن كورنيش النيل - القاهرة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١].

أما بعد،،،

فقد أكرمني الله تعالى بالحصول على إِجازات في متني «التُّحْفَة» و«الجَزَرِيَّة» بالسند المتصل إلى أصحابها .

فبعدما قرأت هذه المتون مضبوطة على مشايخنا رأيتُ التشرُّفَ بإخراج هذه المتون القيمة مصححة على الضبط الذي قرأنا به.

فذَكرتُ في هذه المتون الوجوهَ الأخرى التي ذُكِرَتْ في بعض النسخ حتى يعلم الطالب أن هناك وجوهًا أخرى لبعض الكلمات وهذا يدل على عدم إنكارنا لأي نسخة وعدم القدح في ضبط أحدٍ طالما تلقاه عن شيخ متقن، وأخاطب قلوب المهتمين بجمع المتون وضبطها أن لا يكون الخلاف في ضبط النسخ مدخلاً للخلاف الشخصي وليعلم الجميع أن هذه المتون خادمة للعلم وأنها من صنع البشر فلا داعي للخلاف فهو شر مستطير نسأل الله أن يؤلف بين قلوبنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ثم ذكرت في آخر المتون التتمات وهي عبارة عن مكملات لطالب فن التجويد مع التحفة والجزرية من نظم الطيبي والمتولي والسخاوي رحم الله الجميع .

وأسألُ الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان الحسنات يوم الحساب وأن ينفعنا به والأهل والأصحاب وأن يغفر لنا ما صغر من ذنوبنا وما عظم...

والحمد لله أولًا وآخرًا والصلاة والسلام على نبينا محمد وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

وكتبه الراجي عفو ربه

أبو عبدالله

سيد مختار

مصادر الضبط والنسخ الأخرى لمتني التحفة والجزرية

أولا: بالقراءة على المشايخ بالسند المتصل إلى أصحابها

ثانيًا:

١- النشر في القراءات العشر لابن الجزري.

٢- طيبة النشر في القراءات العشر.

٣- فتح الأقفال بشرح متن تحفة الأطفال للشيخ سليمان الجمزوري (تعليق الشيخ الضباع).

٤- منحة ذي الجلال شرح تحفة الأطفال للشيخ الضباع.

٥- شرح الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية في الأحكام التجويدية لسيد لاشين أبو الفرح.

٦- بغية الكمال في شرح تحفة الأطفال للشخ/ أسامة عبد الوهاب.

٧- شرح الجزرية لابن يالوشَة.

٨- الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية للشيخ خالد الأزهري.

٩- منظومة المقدمة الجزرية للإمام ابن الجزري تحقيق الدكتور أيمن ابن رشدي سويِّد.

١٠- الخلاصة في ضبط متني تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية تقديم د/ عبد العزيز عبد الحفيظ.

***

الإسناد الذي أدَّى إليَّ متن تحفة الأطفال عن الناظم رحمه الله

تلقيت هذا النظم المبارك ، وقرأته غيبًا من حفظي في مجلس واحد على :

المقرئ الكبير ، والعلامة الشهير ، **فضيلة الشيخ/ إلياس بن أحمد بن حسين بن سليمان الأركاني البرماوي** المدرس بالمسجد النبوي الشريف.

كما قرأته غيبًا من حفظي علىٰ فضيلة الشيخ المدقق المتقن / **حسن بن مصطفى الورّاقي المصري.**

حفظ الله الجميعَ ، وبارك في أعمارهم ، ونفعنا بعلمهم... آمين.

وأكتفي بذكر أعلاهم إسنادًا إلىٰ الناظم وهو سند فضيلة الشيخ/ **حسن بن مصطفى الورّاقي المصري.**

وأخبرني أنه قرأ هذا المتن في جلسة واحدة غيبًا على فضيلة

الشيخ العلامة / **عبد الفتاح مدكور** - حفظه الله - وهو على العلامة الشيخ / **علي محمد الضباع** شيخ القراء، وهو تلقاه عن الشيخ / **عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار**، وهو عن خاتمة المحققين / **محمد بن أحمد المتولي** رحمه الله وهو بسنده إلى الناظم سليمان الجمزوري رحمه الله.

***

ترجمة الناظم رحمه الله

سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري
الشهير بالأفندي

ولد في شهر ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف في طنتدا (طنطا) ، ونسب إلى جمزور بلدة أبيه وهي قريبة من طنطا بنحو أربعة أميال ، ثم تلقى الفقه على مشايخ كثيرين.

وأخذ القراءات والتجويد عن شيخه / ***نور الدين على بن عمرو بن حمد بن عمر بن ناجي بن فُنَيش*** المشهور ***بالميهي*** نسبة لبلدة الميه بجوار شبين الكوم، ولد سنة ألف ومائة وتسعة وثلاثين من الهجرة النبوية ثم رحل إلى الأزهر واشتغل بالعلم مدة ثم رحل منه إلى طنطا ، واشتغل هناك بالتدريس.

ثم توفي الجمزوري صبيحة يوم الأربعاء لأربع عشرة من شهر ربيع الأول سنة أربع ومائتين وألف من الهجرة النبوية .

مؤلفاته :

له مؤلفات عدة منها :

- **الفتح الرباني بشرح كنز المعاني**
- **فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال**
- **منظومة في قراءة ورش عن نافع**

***

متن تحفة الأطفال

مُقَدِّمَــة

١) يَقُــولُ رَاجِي رَحْمَــةِ الْغَفُــورِ
دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُــــوَ الجَمْزُورِي

٢) الحَمْــــدُ لله مُصَلِّيًا عَلَـــــى
مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَمَــــنْ تَـــــــلا

٣) وَبَعْــدُ هَـذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيــــدِ
فِي النُّــونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُـــدُودِ

٤) سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْـفَـــــالِ
عَنْ شَيْخِنَـا الْمِيهِـي (١) ذِي الْكَمَـالِ

٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّــــلَّا بَــا
وَالأَجْــرَ وَالْقَبُــولَ وَالثَّوَابَــا

---

(١) وفي نسخ أخرى الْـمَيهِي.

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِيــــنِ
أَرْبَعُ أَحْكَـــامٍ فَـخُـــذْ تَبْيِينِي

٧) فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْـــرُفِ
لِلْحَلْـقِ سِتٌّ[1] رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ[2]

٨) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْــنٌ حَــاءُ
مُهْمَلَتَــانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَـــاءُ

٩) والثَّانِ إِدْغَـامٌ بِسِتَّــةٍ أَتَــتْ
فِي يَرْمُلُــونَ[3] عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَـمَـا[4]
فِيــهِ بِغُنَّـةٍ بِيَنْمُو عُلِـمَـا[5]

---

(١) وفي نسخ أخرى سِتٍ.

(٢) وفي نسخ أخرى فَلْتُـعْـرَفِ.

(٣) وفي نسخ أخرى يَرْمَلُـونَ.

(٤) وفي نسخ أخرى يُدْغَـمْ.

(٥) وفي نسخ أخرى عُلِـمْ.

١١) إِلَّا إِذَا كَـانَا بِكِلْـمَــةٍ فَـــلا
تُدْغِـــمْ(١) كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْـوَانٍ تَـلا

١٢) وَالثَّانِ إِدْغَــامٌ بِغَيْرِ غُـنَّــهْ
فِـي الــلاَّمِ وَالــرَّا ثُمَّ كَـرِّرَنَّـــهْ

١٣) وَالثَّالِـثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَــاءِ
مِيمًـــا بِغُنَّةٍ مَــــعَ الإِخْـفَـاءِ

١٤) وَالرَّابعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَـاضِـلِ
مِنَ الحُـــــرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

١٥) فِي خَمْسَـةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا
فِي كِلْـمِ هَــذَا البَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَا

١٦) صِفْ ذَا ثَنَا(٢) كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَـــى(٣) ضَعْ ظَالِمًا

---

(١) وفي نسخ أخرى تُدْغَـمْ.

(٢) وفي نسخ أخرى: ثَنًا.

(٣) وفي نسخ أخرى: تُقًى.

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

١٧) وَغُــنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُــــدِّدَا
وَسَــمِّ كُــلًّا حَــرْفَ غُنَّـــةٍ بَدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا
لاَ أَلِــفٍ لَيِّنَـةٍ لِــذِي الْحِـجَــا
١٩) أَحْكَامُهَـــا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ
إِخْفَـــاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْهَارٌ فَـقَــطْ
٢٠) فَالأَوَّلُ الإِخْفَـــاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَسَمِّــهِ الشَّـفْــوِيَّ لِلْقُــرَّاءِ
٢١) وَالثَّــانِ إِدْغَــــامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَسَــمِّ إِدْغَــامًــا[١] صَغِيرًا يَا فَتَــى

---

١) وفي نسخ أخرى: وَسَمِّه ادْغَامًا.

٢٢) وَالثَّـــالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ
مِـــنْ أَحْـــرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّـهْ

٢٣) وَاحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي
لِقُرْبِهَـــا وَالاتِّـحَـــادِ[1] فَاعْـرِفِ

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ

٢٤) لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ
أُولاَهُمَــا إِظْـهَــارُهَـــا فَلْتَعْرِفِ

٢٥) قَبْلَ ارْبَعٍ مَع عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
مِـنِ اِبْــغِ[2] حَجَّكَ وَخَـفْ عَقِيمَهُ

٢٦) ثَـانِيهِمَـــا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ
وَعَـشْـرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْـزَهَـا فَعِ

---

(١) وفي نسخ أخرى: وَلاتِّـحَـادِ.

(٢) وفي نسخ أخرى: مِنْ إِبْـغِ.

٢٧) طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا[١] تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

٢٨) وَالَّلامَ الأُولَىٰ سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ
وَالَّلامَ[٢] لأُخْرَىٰ سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢٩) وأظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠) إنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ
حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقّ

٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣٢) مُتَقَارِبَيْنِ[٣] أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

---

(١) وفي نسخ أخرى: رُحْمًا.

(٢) وفي نسخ أخرى: وَالَّلامُ.

(٣) وفي نسخ أخرى: مُقَارِبَيْن.

٣٣) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

٣٤) أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ
كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

٣٥) وَالمَدُّ أَصْلِيٌّ وَ فَرْعِيٌّ لَهُ
وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُو

٣٦) مَا لاَ تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَىٰ سَبَبْ
وَلا بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

٣٧) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرَ(١) هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ(٢)
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ(٣)

٣٨) وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ

---

(١) وفي نسخ أخرى: غَيْرُ.

(٢) وفي نسخ أخرى: سُكُونُ.

(٣) وفي نسخ أخرى: يَكُونُ.

٣٩) حُـرُوفُـهُ ثَلاَثَـةٌ فَعِيهَا
مِنْ لَفْـظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَـا

٤٠) وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَمّ
شَـرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْـلَ أَلْفِ يُلْتَزَمْ

٤١) وَاللِّينُ[١] مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا[٢]
إِنِ انْـفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ المَدِّ

٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ[٣]
وَهْيَ الْـوُجُـوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ[٤]

٤٣) فَـوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ
فِي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَدّ

---

(١) وفي نسخ أخرى: وَاللَّيـنُ.
(٢) وفي نسخ أخرى: سَكَنَا.
(٣) وفي نسخ أخرى: تَـدُومُ.
(٤) وفي نسخ أخرى: وَاللُّـزُومُ.

٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ
كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦) أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَىٰ الْمَدِّ وَذَا
بَدَلْ[1] كَآمَنُوا[2] وَإِيمَانًا خُذَا

٤٧) وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ
وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

أقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

٤٨) أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ
وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

٤٩) كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

---

(١) وفي نسخ أخرى: بَـــدَلٌ.

(٢) وفي نسخ أخرى: كَآمِـنُـوا.

٥٠) فَــإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ
مَــعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١) أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِـدَا
وَالمَـدُّ وَسْطُـهُ[1] فَحَرْفِيٌّ بَـدَا

٥٢) كِلاَهُـمَـا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِـمَـا
مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَـمْ يُدْغَـمَـا

٥٣) وَاللاَّزِمُ الحَرْفِـيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ
وُجُـودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَـرْ

٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّـولُ أَخَصّ

٥٥) وَمَا سِوَىٰ الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ
فَمَـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ

٥٦) وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّـوَرْ
فِي لَفْـظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعَ عَشَـرْ
صِلْـهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

---

(١) وفي نسخ أخرى: وَسْطَـهُ.

الخَاتِمَةُ

٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ
عَلَىٰ تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِي

٥٩) أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَداَ لِذِي النُّهَى
تَارِيخُهَا[1] بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا

٦٠) ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَدَا
عَلَىٰ خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦١) وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ
وَكُلِّ قَارِئٍ وكُلِّ سَامِعِ

***

---

(١) وفي نسخ أخرى: تَارِيخُه.

الإسناد الذي أدى إليَّ متن المنظومة الجزرية عن الناظم رحمه الله

تلقيت هذا النظم المبارك ، وقرأته غيبًا من حفظي في مجلس واحد:

علىٰ فضيلة العلامة، والمقرئ الكبير / **أيمن بن رشدي سويد** .

كما قرأته غيبًا في مجلسٍ واحدٍ علىٰ العالم الجليل، والمقرئ الكبير الشيخ/ **إلياس بن أحمد حسين بن سليمان الأركاني البرماوي**.

كما قرأته غيبًا في مجلس واحد علىٰ فضيلة الشيخ المدقق المتقن / **حسن بن مصطفى الوراقي المصري** .

حفظ الله الجميعَ ، وبارك في أعمارهم ، ونفعنا بعلمهم، آمين.

وأكتفي بذكر أعلاهم إسنادًا إلىٰ الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ فضيلة المقرئ الكبير **الشيخ**/ **إلياس بن أحمد البرماوي** ، فقد أخبرني أنه تلقىٰ هذا النظم علىٰ فضيلة العلامة المقرئ الكبير **الشيخ**/ بكري

الطرابيشي وهو عن الشيخ/ محمد سليم الحُلواني ، وهو علىٰ والده الشيخ/ أحمد الحُلواني الكبير ، وهوعلىٰ الشيخ / أحمد المرزوقي ، وهو علىٰ الشيخ/ السيد إبراهيم العَبِيدي ، وهو علىٰ الشيخ/ عبدالرحمن بن حسن الأجهوري ، وهو علىٰ الشيخ / أحمد بن رجب البقري ، وهو علىٰ الشيخ/ محمد بن عمر قاسم إسماعيل البقري ، وهو علىٰ الشيخ/ عبد الرحمن اليمني ، وهو علىٰ الشيخ/ علي بن محمد بن غانم المقدسي، وهو علىٰ الشيخ/ محمد إبراهيم السَمَديسي، وهو علىٰ الشيخ/ أحمد بن أحمد بن أسد الأُميوطي.

وهو علىٰ ناظمها الإمام:

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري

رحمة الله علىٰ الجميع.

ح وقرأ الشيخ/ عبد الرحمن اليمني علىٰ والده الشيخ/ شحاذة اليمني ، وهو علىٰ الشيخ / محمد بن سالم الطبلاوي ، وهو علىٰ الشيخ/ زكريا الأنصاري ، وهو علىٰ الشيخ / أحمد الأميوطي ، وهو علىٰ ناظمها رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وهذا سند عالٍ جدًا حيث إن بيني وبين الناظم ثلاثة عشر رجلا فلله الحمد والمنة .

ترجمة الناظم رحمه الله (١)

العلامة الحافظ

محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف بن الجزري
شمس الدين أبو الخير الدمشقي الشافعي
والمعروف بابن الجزري

هو شيخ القراء والمحدثين ، وإمام أهل الأداء والمجودين ، شيخ الدنيا في القراءات والتجويد من عصره إلى عصرنا ، وكان أبوه تاجرًا ، فحج سنة خمسين وسبعمائة ، وشرب من ماء زمزم بنية ولدٍ عالم ، فولد له ابنه محمد هذا ، بعد صلاة التراويح ، في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان المعظم ، سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، داخل خط القصاعين ، بين السورين بدمشق المحروسة.

ونشأ بها فحفظ القرآن وأكمله وهو ابن ثلاثة عشر عامًا ،

---

(١) انظر "منظومة الجزرية" تحقيق الدكتور / أيمن بن رُشدي بن سُويد (طبعة دار نور المكتبات بجدة).

وصلى به وهو ابن أربع عشرة سنة ، وأفرد القراءات وعمره خمس عشرة سنة على الشيخ عبد الوهاب بن السلار ، وأحمد بن إبراهيم بن الطحان ، وأحمد بن رجب ، وجمع القراءات بمضمَّن كتب على الشيخ أبي المعالي ابن اللبان وعمره سبعة عشر عامًا ، وحج مراراً ، ورحل إلى مصر تكراراً وفي كل الرحلات يلتقي بالأئمة القراء ، ويتلقى عنهم ، ويقرأ عليهم ، وسمع الحديث ممن بقي من أصحاب الدمياطي والأبرقوهي ، ومن جماعة من أصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم ، وأخذ الفقه عن الشيخ عبد الرحيم الإسنوي وغيره، وقرأ بمصر الأصول والمعاني والبيان على الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني ، وأخذ عن غيره، وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل بن كثير، والشيخ ضياء الدين ، وشيخ الإسلام البلقيني .

وجلس للإقراء تحت قبة النسر من الجامع الأموي سنين ، وولي مشيخة الإقراء الكبرى بتربة أم الصالح ، وقرأ عليه القراءات جماعة كثيرون ، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة سماها (دار القرآن الكريم) وولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ثم دخل بلاد الروم فنزل بمدينة (برصه) دار الملك

العادل المجاهد بايزيد بن عثمان فأكرمه وعظمه وأنزله عنده بضع سنين ، فنشر علم القراءات والحديث وانتفعوا به ، وأكمل القراءات العشر عليه فيها جماعة كثيرون ، وألف فيها كتاب : (النشر في القراءات العشر) في مجلدين.

ثم كانت الفتنة التيمورية في بلاد الشام ، في سنة خمسٍ وثمانمائةٍ فأخذه الأمير تيمور من الروم ، وحمله إلى بلاد ما وراء النهر ، فأنزله بمدينة (كش) فقرأ عليه بها وبسمرقند جماعة ، ثم دخل مدينة هراة بعد وفاة الأمير تيمور ، فقرأ عليه العشر جماعة، ثم وصل إلى مدينة شيراز ، فأمسكه بها سلطانها وألزمه القضاء ، فبقي فيها مدة ، وقرأ عليه بها خلق كثيرون.

ثم أراد الحج فسافر عن طريق البصرة ، ولما جاوز بلدة عنيزة بمرحلتين أخذه الأعراب من بني لامٍ ، ثم تركوه وأخذوا كل ما معه ، فعاد إلى عنيزة ، ونظم بها (الدرة) في القراءات الثلاث ، ثم يسر الله له الحج ، وجاور في الحرمين الشريفين مدة ، وقرأ عليه فيهما جماعة .

وله مصنفات كثيرة بين منثور ومنظوم ، جلها في علم القراءات والتجويد ، فمما صنف : النشر في القراءات العشر ،

ونظمه في "طيبة النشر"، ونظم "الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية"، و "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه" و"غاية المهرة في الزيادة على العشرة" و"الجوهرة في النحو"، و"الهداية إلى علوم الرواية" و "ذات الشفا في سيرة النبي ثم الخلفا"، وألف "تقريب النشر"، و"تحبير التيسير"، و"غاية النهاية في طبقات القراء"، و"نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات"، و"التمهيد في علم التجويد"، و"مُنجد المقرئين"، و"التوضيح في شرح المصابيح"، و"الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين" في الأذكار، وألف غير ذلك في التفسير والحديث والفقه والعربية.

وتوفي -رحمة الله- في شيراز، ضحوة الجمعة، الخامس من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودفن بدار القرآن التي أنشأها هناك، وكانت جنازته مشهودة، فتغمده الله تعالى برحمته، وأسكنه فسيح جنته، آمين.[1]

---

(١) مصادر الترجمة: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (ج٩، ص٢٥٥)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ج٢، ص٢٤٧).

المنظومة الجزرية

مُقَدِّمَةٌ

١) يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ
مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

٢) الْحَمْدُ لله وَصَلَّىٰ الله
عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

٣) مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

٤) وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ[1]
فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

٥) إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

---

(١) وفي نسخ أخرى: مُقَدَّمَهْ.

٦) مَـخَـارِجَ الْـحُـرُوفِ وَالـصِّـفَاتِ
لِيَلْفِـظُـوا(١) بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

٧) مُـحَـرِّرِي التَّـجْوِيـدِ وَالْمَوَاقِفِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ(٢) فِي الْمَصَاحِفِ

٨) مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا
وَتَاءِ أُنْثَىٰ لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

بَابُ مَخَارِجِ الحروف

٩) مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ
عَلَىٰ الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

١٠) فَأَلِفُ الجَوْفِ(٣) وأُخْتَاهَا وَهِي
حُرُوفُ مَدٍّ للهوَاءِ تَنْتَهِي

---

(١) وفي نسخ أخرى: لِيَنطقُوا.

(٢) وفي نسخ أخرى: رُسِّم.

(٣) وفي نسخ أخرى: للجَوْفِ أَلِفٌ.

١١) ثُمَّ لِأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ
وَمِنْ وَسَطِهِ[١] فَعَيْنٌ حَاءُ

١٢) أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

١٣) أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

١٤) لَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

١٥) وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا
وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

١٦) وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
عُلْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيرُ مُسْتَكِنّ

١٧) مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

---

(١) وفي نسخ أخرى: ثم لوَسَطِهِ.

١٨) مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ
فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

١٩) لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ
وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ

٢٠) صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ
مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

٢١) مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ
شَدِيْدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

٢٢) وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ
وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

٢٣) وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ
وَفَرَّ (١) مِنْ لُبِّ الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

٢٤) صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ
قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

---

(١) وفي نسخ أخرى: وَفِرَّ.

٢٥) وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا(١) وَانْفَتَحَا
قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا

٢٦) فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتكْرِيرٍ جُعِلْ
وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ(٢)

بَابُ التَّجْوِيدِ

٢٧) وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ
مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ(٣) الْقُرَانَ آثِمُ

٢٨) لأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلا

٢٩) وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةِ(٤)
وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ(٥)

---

(١) وفي نسخ أخرى : سَكَنَا.
(٢) وفي نسخ أخرى : ضَادٌ اسْتُطِلْ .
(٣) وفي نسخ أخرى :من لم يجُود.
(٤) وفي نسخ أخرى : التِّلَاوَهْ.
(٥) وفي نسخ أخرى : والقِراءهْ.

٣٠) وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
مِنْ كُلِّ صِفَةٍ[١] وَمُستَحَقَّهَا

٣١) وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

٣٢) مُكَمَّلًا[٢] مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ
بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

٣٣) وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بَابٌ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَنْبِيهَاتِ

٣٤) فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ
وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

٣٥) وَهَمْزَ اَلْحَمْدُ أَعُوذُ اهْدِنَا[٣]
اَللهُ ثُمَّ لاَمَ للهِ لَنَا

---

(١) وفي نسخ أخرى: مِنْ صِفَةٍ لها.

(٢) وفي نسخ أخرى: مُكمِّلاً.

(٣) وفي نسخ أخرى: كهَمْزِ اَلْحَمْدِ أَعُوذُ اِهْدِنَا.

٣٦) وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَىٰ اللهِ وَلاَ الضْـ

وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَـةٍ وَمِنْ مَرَضْ

٣٧) وَبَاءَ بَـرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِـذِي

وَاحْـرِصْ عَلَـىٰ الشِّـدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي

٣٨) فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَـ:حُبِّ الصَّبْرِ

رَبْـوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَـجِّ الْفَجْرِ

٣٩) وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلًا[1] إِنْ سَكَنَا

وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَـانَ أَبْيَنَا

٤٠) وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُ الْحَقُّ

وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُـو يَسْقُو

بَابُ الرَّاءَاتِ

٤١) وَرَقِّقِ الـرَّاءَ إِذَا مَا كُسِـرَتْ

كَذَاكَ بَـعْـدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

---

(١) وفي نسخ أخرى : مُقَلْقِلاً .

٤٢) إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْـلَا
أَوْ كَـانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْـلَا

٤٣) وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ
وَأَخْـفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُـشَدَّدُ

بَابُ اللاَّمَاتِ، وَأَحْكَامٍ مُتَفَرِّقَةٍ

٤٤) وَفَخِّمِ الـلَّامَ مِـنِ اسْـمِ اللهِ
عَنْ فَتْحٍ اوْ ضَـمٍّ كَـ:عَبْدُ[1] اللهِ

٤٥) وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَـا
الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ[2] قَالَ وَالْعَصَا

٤٦) وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُ مَعْ
بَسَطتَ وَالْخُلْـفُ بِـ:نَخْلُقكُّمْ وَقَعْ

٤٧) وَاحْرِصْ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُـوبِ مَـعْ ضَلَلْنَا

---

(١) وفي نسخ أخرى: كَعَبْدَ.

(٢) وفي نسخ أخرى: نَحْوَ.

٤٨) وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى
خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِـ:مَحْظُورًا عَصَى

٤٩) وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا
كَ:شِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا [١]

٥٠) وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إنْ سَكَنْ
أَدْغِمْ كَ:قُلْ رَبِّ وَبَلْ لَّا وَأَبِنْ

٥١) فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَ قُلْ نَعَمْ
سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

بَابُ الضَّادِ والظَّاءِ

٥٢) وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ
مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

٥٣) فِي الظَّعْنِ ظِلٌّ [٢] الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ
أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ [٣] ظَهْرِ اللَّفْظِ

---

(١) وفي نسخ أخرى : فِتْنَتَه.

(٢) وفي نسخ أخرى : ظِلِّ.

(٣) وفي نسخ أخرى : عُظْمِ.

٥٤) ظَاهِرْ لَظَىٰ شُوَاظُ[١] كَظْمٍ ظَلَمَا
اغْلُــظْ ظَــلامَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

٥٥) أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ[٢] سِوَى
عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سِوَى[٣]

٥٦) وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّــوا
كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرا نَظَــلُّ

٥٧) يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِـرِ
وَكُنتَ فَظًّـا وَجَمِيعَ[٤] النَّظَـرِ

٥٨) إلاَّ بِـ: وَيْلٌ[٥] هَلْ وَأُولَىٰ نَاضِرَهْ
وَالْغَيْظُ[٦] لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ

---

(١) وفي نسخ أخرى : شِوَاظُ.

(٢) وفي نسخ أخرى : وَعْظِ.

(٣) وفي نسخ أخرى : سَوَا.

(٤) وفي نسخ أخرى : وَجَمِيعِ.

(٥) وفي نسخ أخرى : بِوَيْلِ.

(٦) وفي نسخ أخرى : وَالْغَيْظِ.

٥٩) وَالحَظُّ لاَ الْحَضُّ(١) عَلَىٰ الطَّعَامِ
وَفِـي ظَنِيـــنٍ(٢) الْخِلاَفُ سَامِي

٦٠) وَإِنْ تَلاَقَيَـــا البَيَـانُ لاَزِمُ
أَنْقَـــضَ ظَـهْـرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ

٦١)وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ
وَصَـــفَّ هَـا جِبَـاهُهُم عَلَيْهِمُ

بَابُ النُّونِ والميمِ المُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

٦٢) وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُـونٍ وَمِـــنْ
مِيْمٍ إِذَا مَــــا شُـدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

٦٣) الْمِيْمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّـــةٍ لَـدَى
بَـاءٍ عَلَىٰ الْمُخْتَارِ مِـــنْ أَهْلِ الأَدَا

٦٤) وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ
وَاحْـذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَـــا أنْ تَخْتَفِي

---

(١) وفي نسخ أخرى: وَالحَظِ لاَ الْحَضِ.

(٢) وفي نسخ أخرى: ضَنِينٍ.

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ

٦٥) وَحُكْمُ تَنْوِيْنٍ وَنُونٍ يُلْفَى
إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

٦٦) فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ
فِي اللَّامِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

٦٧) وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ
إِلَّا بِكِلْمَةٍ كَ:دُنْيَا عَنْوَنُوا

٦٨) وَالْقَلْبُ عِنْدَ البَا بِغُنَّةٍ كَذَا
لاِخْفَا لَدَىٰ بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ المَدِّ

٦٩) وَالمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

٧٠) فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ
سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدّ

٧١) وَوَاجِـبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَـمْزَةِ
مُتَّصِلًا إِنْ جُـمِـعَـا بِكِلْمَةِ

٧٢) وَجَـائِـزٌ إِذَا أَتَـىٰ مُنْفَصِلاَ
أَوْ عَـرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلَا

بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ والابتِداءِ

٧٣) وَبَعْدَ تَجْوِيْدِكَ لِلْحُـرُوفِ
لَابُدَّ مِـنْ مَعْرِفَـةِ الْوُقُـوفِ

٧٤) وَالابْتِدَاءِ[1] وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ
ثَلَاثَةٌ[2] تَـامٌّ وَكَـافٍ وَحَسَـنْ

٧٥) وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَـدِ
تَعَلُّقٌ - أَوْ كَـانَ مَعْنًى - فَابْتَـدِي

٧٦) فَالتَّامُّ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَـنْ
إِلَّا رُؤُوسَ الآيِ جَـوِّزْ فَالْحَسَنْ

---

(١) وفي نسخ أخرى : وَالابْـتِـدَا.

(٢) وفي نسخ أخرى : ثَـلَاثَـةٌ.

٧٧) وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ

الْوَقْفُ(١) مُضْطَرًّا وَيَبْدَا(٢) قَبْلَهُ

٧٨) وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ(٣)

وَلاَ حَرَامٌ(٤) غَيْرُ(٥) مَا لَهُ سَبَبْ

بَابُ المَقْطُوعِ والمَوْصُولِ

٧٩) وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا

فِي المُصْحَفِ(٦) الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

٨٠) فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَّا

مَعْ مَلْجَأ(٧) وَلَا إِلَهَ إِلَّا

---

(١) وفي نسخ أخرى: يُوْقَفُ.

(٢) وفي نسخ أخرى: ويُبْدَا.

(٣) وفي نسخ أخرى: وَجَبْ.

(٤) وفي نسخ أخرى: وَلاَ حَرَامِ.

(٥) وفي نسخ أخرى: غَيْرَ.

(٦) وفي نسخ أخرى: فِي مُصْحَفِ.

(٧) وفي نسخ أخرى: مَعْ مَلْجَإ.

٨١) وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُـودَ لَا
يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوْا عَلَى

٨٢) أَن لَّا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِن مَّا
بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّا

٨٣) نُهُوا اقْطَعُوا مِن مَّا بِرُوم وَالنِّسَا
خُلْفُ المُنَافِقِينَ أَم مَّنْ أَسَّسَا

٨٤) فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا
وَأَن لَّمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

٨٥) الانعامَ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعًا
وَخُلْفُ الانْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

٨٦) وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ
رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

٨٧) خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا
أُوحِي أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعًا

٨٨) ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا
تَنْزِيلُ(١) شُعَرَا وَغَيْرَهَا صِلَا(٢)

(١) وفي نسخ أخرى: تَنْزِيلَ.
(٢) وفي نسخ أخرى: وغيرَ ذي صِلَا.

٨٩) فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ[١]

فِي الشُّعَرَا[٢] الأحزابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

٩٠) وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَ

نَجْمَعَ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

٩١) حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ

عَن مَّن يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّىٰ يَوْمَ هُمْ

٩٢) ومَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا

تَحِينَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلَا

٩٣) وَوَزَنُوهُمُ وَكَالُوهُمْ صِلِ

كَذَا مِنَ الْ وَيَا وَهَا[٣] لاَ تَفْصِلِ

بَابُ التَّاءاتِ

٩٤) وَرَحْمَتُ[٤] الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ

الاعرافِ رُومٍ هُودِ[٥] كَافَ[٦] الْبَقَرَهْ

---

(١) وفي نسخ أخرى : وَمُخْتَلَفْ.

(٢) وفي نسخ أخرى : فِي الظُّلَةِ.

(٣) وفي نسخ أخرى : كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا.

(٤) وفي نسخ أخرى : وَرَحْمَتَ.

(٥) وفي نسخ أخرى : هُودَ.

(٦) وفي نسخ أخرى : كَافِ.

٩٥) نِعْمَتُهَا ثَلاثُ نَحْلٍ إبْرَهَمْ
مَعًا أَخِيْرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هَمّ

٩٦) لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ(١) كَالطُّورِ
عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ

٩٧) وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ(٢) الْقَصَصْ
تَحْرِيْمُ(٣) مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصّ

٩٨) شَجَرَتَ(٤) الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ
كُلّاً وَالانْفَالِ وَأُخْرَىٰ(٥) غَافِرِ

٩٩) قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ
فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ

١٠٠) أَوْسَطَ الاعرافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيْهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

---

(١) وفي نسخ أخرى : فَاطِرٍ.
(٢) وفي نسخ أخرى : عِمْرَانُ.
(٣) وفي نسخ أخرى : تَحْرِيْمَ.
(٤) وفي نسخ أخرى : شَجَرَتُ.
(٥) وفي نسخ أخرى : وَحَرفِ ، وَحَرفَ.

بَابُ هَمْزِ الوَصْلِ

١٠١) وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمّ
إنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمّ

١٠٢) وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي
لاَسْمَاءِ غَيْرَ [١] اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِي

١٠٣) ابْنٍ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ
وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

بَابُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

١٠٤) وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ
إلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الحَرَكَهْ[٢]

١٠٥) إلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمّ
إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمّ

---

(١) وفي نسخ أخرى: غَيْرِ.

(٢) وفي نسخ أخرى: حَرَكَهْ.

الخَاتِمَةُ

١٠٦) وَقَدْ تَقَضَّىٰ نَظْمِيَ المُقَدِّمَهْ
مِنِّي لِقَارِئِ القُرَانِ تَقْدِمَهْ[١]

١٠٧) [أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ
مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ]

١٠٨) وَالحَمْدُ للهِ لَهَا خِتَامُ
ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّلاَمُ

١٠٩) [عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وتَابِعِي مِنْوَالِهِ][٢]

هذا وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم

---

(١) وفي نسخ أخرى : تَقْدُمَهْ.

(٢) ما بين المعكوفين ليس من كلام الناظم رحمه الله ولكن أدخلهما بعض العلماء.

تَتِمَّاتٌ (١)

هناك بعضُ الأبحاثِ الهامَّةِ التي لا يَستغنِي عن معرفتِها طالبُ عِلْمِ القراءةِ، ولم يَتعرض لها الإمامُ ابنُ الجزريِّ رحمه الله في منظومتِه، فإتمامًا للفائدةِ رأيتُ أنْ أُلحِقَها بالمنظومةِ الجَزَرِيَّةِ، سائلاً الله تعالى أنْ يَنفعَ بها مَن قرأَها وحَفِظَها، آمين.

١- إتْمَامُ الحَرَكَاتِ

قال العلَّامةُ المقرئُ شِهابُ الدِّينِ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ بدرِ الدِّين بنِ إبراهيمَ الطِّيبيُّ الشافعيُّ الدِّمَشقيُّ المتوفَّى سنةَ ٩٧٩هـ، رحمه الله تعالى في منظومتِه المُسمَّاة: (**المُفيد في التجويد**)

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّا
إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ
يَتِمُّ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَمِ

---

(١) انظر منظومة المقدمة تحقيق الدكتور/ أيمن بن رشدي سويد فإنه أول من جمع هذه التتمات - بارك الله في عمره ونفع به المسلمين.

إِذِ الْحُـــرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَـــهْ
يَـشْـرَكُـهَـــا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَهْ
أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَ مَخْرَجُ الْأَلِـــفْ
وَالْيَـــاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفْ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَـــا
شِـفَـاهُـــهُ بِالـضَّـــمِّ كُنْ مُحَقِّقَا
بِأَنَّـــهُ مُنْتَقِـصٌ مَـــا ضَمَّا
وَالْـوَاجِـبُ النُّطْـقُ بِـــهِ مُتَمَّا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْـرٍ يَجِبْ
إِتْمَامُ كُـــلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ تُصِبْ

٢- مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الاسْتِعْلاءِ

قال العلَّامةُ الشيخُ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الله، الشهيرُ بالمُتْوَلِّي شيخُ القُراءِ والمَقارئِ الأَسبقِ بالدِّيارِ المِصريَّة، المُتوفَّى سنةَ ١٣١٣هـ، رحمه الله تعالى عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء:

ثُمَّ الْمُفَخَّمَاتُ عَـنْـهُـمْ آتِيَهْ
عَلَى مَـرَاتِـبٍ ثَـلَاثٍ وَهِـيَـــهْ:

مَفْتُوحُهَا، مَضْمُومُهَا، مَكْسُورُهَـــا
وَتَــابِعٌ مَـــا قَبْلَــــهُ سَــاكِنُهَا
فَمَا أَتَى مِـــنْ قَبْلِهِ مِـــنْ حَرَكَهْ
فَافْرِضْهُ مُشْكَـــلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَهْ
وَقِيلَ: بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الأَلِـــفْ
وَبَــعْـدَهُ الْمَفْتُوحُ مَنْ دُونِ أَلِفْ
مَضْمُومُهَا،سَاكِنُهَا، مَكْسُورُهَـــا
فَهَذِهِ خَمْـــسٌ أَتَـــاكَ ذِكْرُهَا
فَهْيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلَـــهْ
فَخِيمَــةٌ قَطْعــاً مِنَ الْمُسْتَفِلَهْ
فَلَا يُــقَـــالُ: إِنَّهَا رَقِيقَـــهْ
كَضِدِّهَـــا، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَهْ

٣- الكلمات المؤنثة التي قرأها بعض القراء بالإفراد وبعضهم بالجمع

الأبياتُ الآتية بمثابةِ تفصيل لِما أَجْمَلَه الإِمامُ ابنُ الجزريِّ بقوله:

... ... وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ

جَمْعًا وَفَرْدًا فِيْهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

قال العلَّامةُ الشيخُ المُتولِّي رحمه الله تعالى في منظومته المُسمَّاة

(اللُّؤْلُؤُ المنظُوم، في ذِكرِ جُملةٍ مِنَ المَرْسُوم)

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي

جَمْعاً وَفَرْداً فَبِتَاءٍ فَادْرِ

وَذَا: جِمَالَاتٌ، وَءايَاتٌ أَتَى

فِي يُوسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

وَكَلِمَاتُ وَهْوَ فِي الطَّوْلِ مَعَ

أَنْعَامِهِ ثُمَّ بِيُونُسَ مَعَا

وَالْغُرُفَاتِ فِي سَبَأْ، وَبَيِّنَتْ

فِي فَاطِرٍ، وَثَمَرَاتٍ فُصِّلَتْ

غَيَابَاتِ الجُبِّ، وَخُلْفُ ثَانِي

يُونُسَ وَالطَّوْلِ فَعِ الْمَعَانِي

٤- تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الأَدَاءِ

قال الإِمامُ العلَّامةُ عَلَمُ الدِّين، أبو الحسن، عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الصَّمَدِ السَّخاويُّ، المُتوفَّى سنةَ ٦٤٣هـ، رحمه الله تعالى في مطلعِ قصيدته المُسمَّاة (**عُمْدَةُ المفيدِ وعُدَّةُ المُجيدِ في معرفة التَّجْويد**) :

يَا مَــنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُــرْآنِ
وَيَرُودُ شَــأْوَ أَئِمَّــةِ الإِتْقَانِ

لَا تَحْسَـبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرِطاً
أَوْ مَدَّ مَـا لَا مَـدَّ فِيـهِ لِوَانِ

أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَـعْـدَ مَدٍّ هَـمْزَةً
أَوْ أَنْ تَـلُــوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ

أَوْ أَنْ تَـفُــــوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعاً
فَـيَـفِـرَّ سَامِـعُهَـا مِنَ الْغَثَيَانِ

لِلْحَــرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِياً
فِيــهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

نظم أحكام القراءة
بقصر المنفصل مع توسط المتصل

نظمُ شيخ مشايخ القراء في عصره
فضيلة الشيخ / عامر السيد بن عثمان -رحمه الله-

حَمِدتُ إلـهي مَعْ صَلاتِي مُسَلِّماً
عَلَى الـمُصْطَفَى وَالآلِ والصَّحْبِ والوِلا
وَبَعْدُ فَخُذْ مَا جَاءَ عَنْ حَفصِ عَاصِم
لَدَى رَوْضَةٍ لابْنِ الْمُعَدَّلِ تُجتَلا
فَقَصْرٌ لِمَفْصُولٍ كـ " عَينِ " وَوَسِّطَنْ
لِمُتَّصِلٍ أَبْدِلْ كَـ "ءَالانَ" تُقْبَلا
وَيَلْهَثْ " بإدغامِ كَـ "اركب" وأدْغِمَن
بِنَخْلُقكُّمُ " بالمُرْسَلاتِ تَنَزَّلا
وَ" نونَ" بإظْهارٍ كَـ " ياسينَ" قَدْ رُوي
وَدَعْ غُنَّةً في اللامِ والرَّاءِ تُقْبَلا
وَلا سَكْتَ قَبْلَ الهَمْزِ كالأربعِ اعْلَمَنْ
وأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا بِيُوسُفَ أَنْزَلا

وبَسْطَةَ أعرافِ كـ "يَبْسُطْ" "مُسَيْطرون"
سِينٌ كذاَ قُـلْ فِي الثَّلاثَةِ تُقْبَـلا
وفي "هَلْ أَتَاكَ" الـصَّـادُ في "بِمصَيطرٍ"
وَدعْ وجْـــهَ تَكبير وكُن مُتأمِّلا
وَ" فِـــرْقٍ" بتفخيمٍ و" آتَـانِ" فاحْذِفنْ
بِنَمْــلِ لَدَى وَقْفٍ كَذاك سَلاسِلا
وَبِالفَتحِ فِي ضَعفٍ وَضَعْفًا بِـرُومِـهـا
وذا مِــن طَرِيق الفِيـلِ عَنهُ تَنقَّلا
وضُـمَّ لدى ذَرْعَانِ فِي الرُّومِ يَا فَتَى
وَ" نُـون" بِإدغامٍ كَـ" ياسـين" تُـجْتَلى
وَبَسْطَةَ أَعْـــرَافٍ وَيَبْسُطْ بِصَادِهِ
وفِي الطُّور سِينٌ مَعْ مُصَيطِرِ أُنزِلا
وَفِيماَ عَـــدَا هَذا الَّذي قَدْ ذَكرتُه
فَكالحرزِ فِي كل الأُمورِ رَوَى المَــلا
وأُهْــدِي صَلاتِي مَعْ سَلامِي تَحيةً
إلى المُصْطَفَى المُهْدَى إلى النَّاس مُرْسلا
وَآلِ وَصَــحْــبِ مَعْ كِــرام أَئِمَّةِ
صَـلاةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكاً ومَندلا

الخاتمة

وفي ختام هذه المسيرة العلمية مع متني تحفة الأطفال ومنظومة الجزرية وعرض الكلمات التي ثبتت في نسخ أخرى التي يحتاج إليها طالب العلم لتساعده علىٰ تلاوة كلام المنان علىٰ الوجه الأكمل فما كان من توفيق أو سداد فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو زلل أو نقص أو نسيان فمن ضعفي وقلة علمي وسوء فهمي فالإنسان محلُّ السهو والنسيان.

وإنني أعلم من نفسي أن بضاعتي في العلم مُزجاة وأن جهلي أكثر من علمي فأسأل الله بقلب خاشع أن يعلمنا من القرآن ما جهلنا ويذكرنا منه ما نسينا وأن يرزقنا تلاوته آناء الليل والنهار علىٰ النحو الذي يرضيه عنا.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ نبينا محمد

وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وإني أرجو كل من اطّلع علىٰ هذا الكتاب من إخواني فوجد فيه خطأ أن يتصل بنا مشكورًا كي ينصحنا ويُنبهنا حتىٰ يستدرك في الطبعات المقبلة، سائلًا الله تبارك وتعالىٰ أن يجعله خالصًا لوجهه لا لأحدٍ سواه.

الراجي عفو ربه

أبو عبد الله

سيد بن مختار بن أبو شادي

مدير المعهد العلمي لنشر وتعليم وتحفيظ القرآن الكريم

والمدرس بنفس المعهد

المبنى الملحق بمسجد الرحمة

بوسط مساكن ناصر كورنيش النيل روض الفرج

التابع لجمعية تنمية المجتمع

ت: ٢٤٥٨٠٢٧٦ـ٠١٠/٥٧٨٩٨٦٩

الفهرس

تقريظ فضيلة الشيخ / أحمد المعصراوي ٣

تقريظ فضيلة الشيخ / أحمد عبد الرحيم ٥

تقريظ فضيلة الشيخ / حسن مصطفى ٧

المقدمة ٩

مصادر الضبط ١٢

إسناد التحفة ١٤

ترجمة الناظم ١٦

متن تحفة الأطفال ١٨

المقدمة ١٨

أحكام النون الساكنة والتنوين ١٩

أحكام النون والميم المشددتين ٢١

أحكام الميم الساكنة ٢١

حكم لام أل ولام الفعل ٢٢

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين ٢٣

أقسام المد ٢٤

أحكام المد ٢٥

أقسام المد اللازم ٢٦

خاتمة التحفة ٢٨

إسناد الجزرية ٢٩

ترجمة الناظم ٣١

المنظومة الجزرية ٣٥

المقدمة ٣٥

باب مخارج الحروف ٣٦
باب صفات الحروف ٣٨
باب التجويد ٣٩
باب في ذكر بعض التنبيهات ٤٠
باب الراءات ٤١
باب اللامات ، وأحكام متفرقة ٤٢
باب الضاد والظاء ٤٣
باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة ٤٥
باب أحكام النون الساكنة والتنوين ٤٦
باب المد ٤٦
باب معرفة الوقف والابتداء ٤٧
باب المقطوع والموصول ٤٨
باب التاءات ٥٠
باب همز الوصل ٥٢
باب الوقف على أواخر الكلم ٥٢
الخاتمة ٥٣
تنبهات ٥٤
إتمام الحركات ٥٤
مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء ٥٥
الكلمات المؤنثة ٥٧
اللؤلؤ المنظوم ٥٧
تنبهات في حسن الأداء ٥٨
نظم أحكام القراءة ٥٩
الخاتمة ٦١
الفهرس ٦٣